

استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في المنشآت الصناعية (دراسة حالة دهانات الجزيرة) إعداد الباحثان:

نهلة النور محمد المكي

أستاذ مساعد كلية المجتمع بخميس مشيط - جامعة الملك خالد

محاسن عبد الله علي شمو

أستاذ مساعد كلية المجتمع بخميس مشيط - جامعة الملك خالد

1-1 المقدمة

يشهد العالم منذ العقدين الآخرين من القرن الماضي وبداية القرن الواحد والعشرين تطور هائل في التقدم التكنولوجي والاقتصادي، حيث تطورت تكنولوجيا المعلومات، هذا ما أدى إلى البحث عن أفضل وأدق المعلومات وأكثرها ملائمة ومرونة وذلك بأقل التكاليف لأن المعلومات الدقيقة والسليمة تؤدي إلى اتخاذ القرارات الرشيدة خصوصاً في المجالات المالية والاقتصادية والإدارية وبالتالي ظهرت الحاجة الماسة إلى تطوير استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة.

2-1 مشكلة الدراسة

إن تطوير مفاهيم المحاسبة الإدارية أدى إلى ظهور أدوات وأساليب جديدة لمساعدة المؤسسات وأصحاب القرار على القيام بمهامهم من تخطيط ورقابة وتقييم الأداء وبما أن المنشآت الصناعية تسعى كغيرها من المنشآت إلى التطوير والاستقلال الأمثل للموارد للتوصل إلى أفضل النتائج فإن أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة كفيلة بتحقيق ذلك . ومنه يمكن طرح مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية :

1- ما مدى استخدام الشركات التجارية لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في

تحسين نظم معلوماتها المحاسبية ؟

2- هل يؤثر استخدام أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة في تحسين مخرجات نظم

المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية ؟

3- إلى أي مدى يؤثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية

4- هل توجد معوقات تواجه الشركات التجارية تحد من فاعلية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين نظم معلوماتها المحاسبية ؟

3-1 فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة تمت صياغة الفرضيات الآتية :

1- تستخدم الشركات التجارية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة لتحسين مخرجات نظم معلوماتها المحاسبية.

2- استخدام أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة يؤثر في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية.

3- يؤثر استخدام أسلوب بطاقة الأداء المتوازن على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية.

4- تواجه الشركات التجارية معوقات تحول دون استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة فيها.

4-1 أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في معرفة وبيان أثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية التي تواجه مجموعة من التحديات في ظل الوضع الراهن الذي يدفعها للبحث عن آلية تمكنها من استخدام الأساليب الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم معلوماتها المحاسبية .

5-1 أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي :

1- التعرف على درجة استخدام الشركات التجارية لأساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين نظم معلوماتها المحاسبية.

2- تحديد أثر استخدام أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية

3- معرفة دور استخدام أسلوب بطاقة الأداء المتوازن على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية.

4- التعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.

1-6 منهجية الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المنهج التحليلي الوصفي في تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها .

1-7 مصادر جمع المعلومات :

المصادر الأولية : سيتم الحصول عليها من الاستبيان الذي سوف سيتم توزيعه علي عينة الدراسة المتمثلة في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.
المصادر الثانوية : سيتم الحصول عليها من الكتب والمجلات والدوريات والمنشورات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

1-8 حدود الدراسة :

الحدود المكانية : سوف يتم تناول اثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.

الحدود الزمانية : سوف يتم تناول اثر استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات في الشركات التجارية في عام 2021م .
الدراسات السابقة :

1/ جمعة والفائد (2018م)

هدفت الدراسة الي معرفة مدى إمكانية استخدام بطاقة الأداء المتوازن كأداة لقياس وتقييم الأداء في شركات استخراج البترول. ويكتسب البحث أهميته من خلال

تناوله لموضوع هام وهو أن إضافة البعدين البيئي والاجتماعي إلى بطاقة الأداء المتوازن يؤدي إلى تحسين أسلوب القياس المتوازن للأداء، وهو ما يراه الباحث هاماً في مجال الدراسة الميدانية ونتائج التي توصلت لها الدراسة هي:

أ/ تعتبر شركات استخراج البترول من الشركات الملوثة للبيئة، كذلك فإنها تتسم بارتفاع استثماراتها وتعدد مواقعها، وبالتالي فإنه لا بد من الأخذ في الاعتبار الدور البيئي والاجتماعي لهذه الشركات عند قياس وتقييم أدائها.

ب/ بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين استخدام بطاقة الأداء المتوازن لقياس وتقييم الأداء بشركات استخراج البترول وبين مستوى الأداء الكلي بهذه الشركات.

2/ دراسة حسين وراهي (2015)

هدفت الدراسة الي بيان إمكانية تطبيق بطاقة الأداء المتوازن (BSC) وفق التكاليف على أساس الأنشطة (ABC) في تطوير أداء معمل سمنت الكوفة ولقد تضمن البحث في اطاره النظري مفهوم التكاليف على أساس الأنشطة وأهميته ومفهوم بطاقة الأداء المتوازن وأهميته وكانت نتائج الدراسة ان استخدام المعلومات المالية والتشغيلية لمخرجات التكاليف على أساس الأنشطة والتي تكون مدخلات بطاقة الأداء المتوازن وتشير الى وجود نظام متكامل بين (BSC) و (ABC) بحيث يوجه نظر الإدارة العليا ويساعدها في المشاكل التي يمكن بياناتها بشكل مفصل من خلال الابعاد الأربعة لبطاقة الأداء المتوازن وتطوير الرؤية الاستراتيجية وتحسين كفاءة وفعالية الأنشطة وأوصت الدراسة بضرورة تطوير أنظمة التكاليف والمحاسبة الإدارية لتوفير البيانات اللازمة لدعم القدرة التنافسية كذلك لابد من اجراء المزيد من الدراسات حول تطبيق التقنيتين (BSC) و (ABC).

3/ دراسة المخادمة (2005م)

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آراء عينة من الشركات الصناعية الأردنية حول أثر نظم المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية في ظل الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وذلك من خلال الإطلاع ومراجعة نظم المعلومات المحاسبية، وبيان أنواع القرارات الاستثمارية. والربط بينهما في ظل أنظمة المحاسبة المحوسبة.

تم اختبار خصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة في: التوقيت الملائم، القدرة على التنبؤ، التغذية العكسية، صدق التعبير، الحيادية، التثبت من المعلومة، المقارنة، البرمجيات المستخدمة في الشركات فقد دلت نتائج الدراسة على أن نوعية البرمجيات المستخدمة في حوسبة نظم المعلومات المحاسبية لها دور فاعل في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية. وأن حوسبة نظم المعلومات المحاسبية تجعل البيانات متوافرة بين أيدي متخذي القرارات الاستثمارية في وقت قياسي، بالمقارنة مع النظام اليدوي، مما يسهم في جعل القرارات الاستثمارية قرارات ذات تأثير ناجح ومواكب لتغيرات السوق. كما أن السرعة التي وفرتها برمجيات الحاسوب، أسهمت في جعل البيانات المحاسبية بيانات ذات طبيعة ملائمة لمتخذي القرارات بشكل عام وملتخذي القرارات الاستثمارية بشكل خاص. ونظراً لكون البرمجيات المحوسبة تتصف بعدم التحيز، فقد جعلت متخذي القرارات الاستثمارية يثقون بمخرجات النظام المحاسبي المحسوب.

4/ دراسة الحلو (2000):

هدفت هذه الدراسة إلى إثبات أن البنوك التجارية في الأردن لن تستطيع الاستمرار بالعمل أو التنافس إذا لم تستخدم تكنولوجيا الحاسب الآلي والاتصالات بفاعلية في أداء أعمالها المختلفة، كذلك سعت هذه الدراسة إلى تقديم صورة عن واقع أنظمة المعلومات والاتصالات المستخدمة في البنوك الأردنية من خلال استقصاء آراء مديري التخطيط الاستراتيجي، ومديري التسويق، ومديري تكنولوجيا المعلومات في هذه البنوك وذلك من خلال استبيان صممه الباحث، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- أن الاستثمار في تكنولوجيا الكمبيوتر، والاتصالات يؤدي إلى خفض التكاليف.
- 2- أن الاستثمار في تكنولوجيا الكمبيوتر، والاتصالات، يؤدي إلى زيادة أرباح البنوك، وزيادة إقبال المودعين وأعدادهم، ورفع مستوى الخدمة المقدمة للزبائن، وإظهارها بشكل لائق.
- 3- لا تستطيع البنوك أن تستمر بعملها وتوفير الخدمات لعملائها دون استخدام تكنولوجيا الكمبيوتر والاتصالات.

5/ دراسة رمضان (1999):

هدفت الدراسة إلى قياس أثر كل من العوامل البيئية والعوامل التنظيمية وطرق صنع القرار في نظام المعلومات الحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وهذه الدراسة تطبيقية. حيث صمم الباحث استبانة وزعت على مجموعة من المديرين والمحاسبين في الشركات عينة الدراسة، واعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات مستخدماً برنامج (SPSS) لمعالجة البيانات معتمداً على مستوى دلالة (أهمية) (5%) والذي يقابله مستوى ثقة (95%)، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- وجد أن هنالك علاقة بين العوامل البيئية، ونظم المعلومات الحاسوبية، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة عينة البحث لا تأخذ هذه العوامل باهتمام كاف، كما أنها لا تعي بشكل كاف دور البيئة وأهميتها.
- 2- لا يوجد أي علاقة بين العوامل التنظيمية ونظم المعلومات الحاسوبية، والسبب هو عدم وعي الشركات عينة البحث بمدى مساهمة هذه العوامل والمتمثلة في (اللامركزية والتكامل والبيروقراطية) في إحداث الأثر الكبير في خصائص نظم المعلومات الحاسوبية.
- 3- وجد أنه كلما زاد تعقيد المهام زادت الحاجة إلى اللامركزية، وفي ظل هذه الظروف سيصبح نظام المعلومات الحاسبي أكثر تعقيداً وأكثر حساسية ويؤدي إلى التكامل في المعلومات التي يمنحها.
- 4- وجد أن هنالك علاقة بين نماذج اتخاذ القرار ونظم المعلومات الحاسوبية، حيث إن الشركات تراعي المدى البعيد عند اتخاذ القرار لمواجهة الظروف المستقبلية غير المعروفة في الوقت الحاضر.

6/ دراسة مريم شكري محمود (2013م):

تناولت هذه الدراسة تقييم الاداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن حيث تمثلت مشكلة البحث في تأثير وتطبيق محاور بطاقة الأداء المتوازن الاربعة على مقاييس الاداء المبنية علي الربح الحاسبي ومؤشرا ته وتأثيره علي مقاييس الاداء المالي بمؤشرا ته حيث هدفت الي التعرف على اهم المفاهيم المرتبطة بتقييم الاداء المتوازن واظهار اهم

مزاياها من حيث بيان المفهوم والاهمية وعمليات الرقابة وتقييم الاداء ومقارنة بالاداء المخطط وتتبع اهمية الدراسة من اهمية اسلوب بطاقة الاداء المتوازن نفسها وخلصت نتائج الدراسة الى وجود تاثير تطبيق واستخدام محاور بطاقة الاداء المتوازن الاربعة على مقاييس الاداء الحديثة (مقاييس القيمة الاقتصادية المضافة القيمة السوقية المضافة).

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في انها تناولت استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية. كما انها تناولت جوانب نظرية وعملية جديدة لم تتناولها الدراسات السابقة.

الاطار النظري

تعريف نظام المعلومات المحاسبي:

يعرف نظام المعلومات المحاسبي بأنه إحدى مكونات التنظيم الإداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية ومنهم من يرى انه نظام مكون من الأفراد والآلات يسترشدون بالمبادئ المحاسبية في تحويل البيانات لمعلومات يخزنها ويعرضها لأصحاب القرار. هناك من يرى أن نطاق نظام المعلومات المحاسبي جزء من نظام المعلومات الإداري ويقتصر دوره على قياس المعلومات المحاسبية التاريخية وفي إعداد التقارير للأطراف الخارجية. يرى آخرون أن دور نظام المعلومات المحاسبي ليس مجرد إعداد القوائم المالية للأطراف الخارجية بل يشمل أيضا تقديم المعلومات اللازمة للتخطيط والرقابة واتخاذ القرارات الإدارية، فأنصار هذا الرأي يروا أن نظام المعلومات المحاسبي هو النظام الأساسي ونظام المعلومات الإداري هو جزء منه. فصلت الرابطة المحاسبية الأمريكية في هذا الأمر تقرير أعدته، يعتبر هذا التقرير توفيق بين الرأي الأول والثاني، حيث أعربت الرابطة أن «نظام المعلومات المحاسبي ونظام المعلومات الإداري نظامين مستقلين لكل منهما وظائفه ولكن يوجد تداخل بينهما». يتضح من هذا التعريف أن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المؤسسة

والتقارير المحاسبية التي يقدمها النظام المحاسبي تستخدمها الإدارة في التخطيط والرقابة. (جمعة وآخرون 2001م).

وظائف نظام المعلومات المحاسبي:

يؤدي نظام المعلومات المحاسبي مجموعة من الوظائف والتي يقوم من خلالها بالوصول إلى هدفه الذي يتمثل في إيصال المعلومات إلى مستخدميها، وتتلخص وظائفه الأربعة في:

أولاً: تجميع وتخزين البيانات المتعلقة بأنشطة وعمليات المؤسسة بكفاءة وفعالية بواسطة الوثائق الأصلية. هي الحصول على البيانات من نظام العمليات وتسجيلها في المستندات والوثائق الملائمة بعد التحقق من صحة البيانات والتأكد من شمولية المستندات وكمالها، حيث يتم استلام المستندات الأساسية الناتجة عن العمليات مثل الفاتورة، أمر البيع... الخ، ويتم التأكد من صحتها عبر مجموعة من الإجراءات، إلا إن الدقة والرقابة الأفضل تتحقق عند استخدام نماذج خاصة لتسجيل تسمى الوثائق الأصلية مثل طلب الشراء وطلب البضاعة من الموردين... الخ. تحدد هذه الوثائق كل المعلومات الواجبة المتعلقة بالعمليات بالإضافة إلى تقديم التعليمات اللازمة لإتمام هذه العمليات، فالترقيم المسبق لكل المستندات والوثائق يؤدي إلى تحسين وتفعيل آلية الرقابة بالشكل الذي يسهل عملية إثبات تسجيل كل تلك العمليات وعدم إغفال أي منها، كما تطورات أيضاً دقة البيانات وذلك لأن الوثائق الأصلية تحدد المعلومات التي يجب تسجيلها مثل العنواين، الإجراءات... الخ، لذلك يجب أن تراعى بعض المبادئ عند تصميم هذه الوثائق والمستندات.

ثانياً: عمليات المعالجة: يتم في هذه المرحلة القيام بمجموعة من العمليات على المستندات التي يتم الحصول عليها، وتتمثل هذه العمليات في ما يلي:

1. وضع معايير لعملية تصنيف المستندات.
2. نقل محتوى المستندات إلى مستندات أخرى مثل إعداد أمر بالصرف يتطلب نقل مضمون عدة مستندات مثل فاتورة الشراء، تقرير الاستلام، وأمر الشراء... الخ.
3. ترحيل محتوى الوثائق والسندات إلى السجلات المحاسبية الملائمة مثل تسجيل العملية في اليومية ثم ترحيلها إلى دفتر الأستاذ.

4. إجراء مجموعة من العمليات المحاسبية على البيانات بغرض حساب أرصدة الحسابات ومجموع العمليات المسجلة في اليومية...الخ.
للتأكد من صحة التسجيل والترحيل إلى السجلات المختلفة يجب القيام ببعض عمليات المقارنة والمقاربة بين السجلات المختلفة؛
الاعتماد على مرجعين.

ثالثاً: توفير المعلومات: الوظيفة الثالثة لنظام المعلومات المحاسبي هي توفير المعلومات المفيدة للإدارة لاتخاذ القرارات وللمستفيدين الخارجيين على شكل تقارير حيث يمكن أن تصنف هذه التقارير إلى صنفين تقارير مالية وتقارير إدارية.

1- تقارير مالية: (قائمة الدخل- قائمة المركز المالي- قائمة التدفق النقدي، يتم إعداد ميزان المراجعة المعدل بعد إجراء عدة عمليات أولها إعداد ميزان المراجعة بالاعتماد على مجاميع وأرصدة دفتر الأستاذ العام، ثم إجراء التأكد من تسوية الأرصدة المدينة والدائنة بالإضافة إلى إجراء قيود التسوية. يساعد ميزان المراجعة المعدل في إعداد قائمة الدخل ثم يتم إعداد قيود إقفال حسابات المصاريف والإيرادات وتحويل الرصيد سواء ربح أو خسارة إلى حساب حقوق الملكية المناسب، ثم يتم إعداد الميزانية الختامية وباستخدام المعلومات من قائمة الدخل والميزانية الختامية يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية.

2- تقارير إدارية: تزويد الإداريين بالمعلومات التشغيلية التفصيلية من أولويات نظام المعلومات المحاسبي وذلك للمساعدة على تقدير الأداء الأنسب والتمام كتقارير حول المخزون والربحية النسبية للمنتجات والتحصيلات النقدية والموازنات التخطيطية...الخ. تتضمن معظم الوثائق الأصلية كلا من البيانات المالية والتشغيلية حول عمليات المؤسسة والتي يمكن جمعها من مصادر داخلية وخارجية.
رابعاً: تأمين ورقابة على الأصول والبيانات: يجب تأمين وجود رقابة داخلية فعالة لحماية أصول المؤسسة من المخاطر وكذلك يجب التأكد من صحة البيانات المسجلة ودقتها وهي تشمل عمليات الرقابة على البيانات والرقابة على المدخلات ومعالجتها والمخرجات لأهميتها (خليل 2013، ص200).

الفصل الثاني

أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة

بعد الحرب العالمية الثانية ظهر الكثير من القصور في المعلومات التي توفرها أنظمة التكاليف التقليدية نتيجة لحدوث تغيرات متلاحقة في البيئة المحيطة بالمنشآت الصناعية، والتي كان أبرزها ظهور النظام العالي الجديد، وفي ظل هذه الاتجاهات الإدارية تبلورت أبعادها مع بداية القرن الحالي ظهرت العديد من المداخل والأساليب الإدارية التي ساهمت في إضافة فكر أو منهج جديد لإدارة وتطوير الشركات الحالية.

الفرع الأول: أسلوب نظام التكاليف على أسس الأنشطة :

أولاً: تعريف نظام التكاليف على أساس الأنشطة: يعرف نظام (ABC) على أنه طريقة لقياس الكلفة، وأداء الأنشطة، وأغراض الكلفة، حيث تخصص الكلف إلى الأنشطة مستندة على مقدار استخدامهم من الأنشطة، إذاً (ABC) تعرف العلاقة السببية لمواجهة الكلفة إلى الأنشطة. (السليم، 2017م، 30).

ثانياً: أهداف نظام التكاليف على أساس الأنشطة :

يهدف نظام التكلفة على أساس الأنشطة إلى تحقيق الأغراض التالية :

- إضفاء المزيد من الدقة في تحميل التكاليف غير المباشرة لوحدة النشاط باعتبار أن هذه الوحدة هي التي تخلق الطلب من الأنشطة وأن الأنشطة هي التي تخلق الطلب من الموارد.
- القياس الدقيق والموضوعي لتكلفة وحدة النشاط وأيضاً بوحدة التكلفة من المنتجات أو الخدمة.
- تسهيل إجراء الرقابة على اقتناء واستخدام الموارد الإنتاجية المتاحة بما يساعد في إجراء خفض الحقيقي لعناصر التكاليف المختلفة في رحلة استنفادها بأنشطة المنظمة.
- ترشيد القرارات الإدارية والتي من أهمها قرارات التسعير كمدخل لمواجهة ظروف المنافسة العالمية الحادة حفاظاً على حصة المنظمة في الأسواق وتدعيم هذه الحصة مستقبلاً، فضلاً عن خدمة قرارات الدخول في تعاقدات جديدة أو التوقف عن الاستمرار في أنشطة محددة، وغير ذلك من القرارات الأخرى.

- تعظيم أداء الأنشطة المضيفة للقيمة واستبعاد الأنشطة الأخرى غير المضيفة للقيمة وذلك كمدخل لتعظيم قيمة المنظمة وتعظيم ربحيتها والعائد على استثماراتها. (العشماوي، 2011م، 286).

ثالثاً: مزايا نظام تكاليف على أسس الأنشطة:

أعطى استخدام نظام تكاليف على أساس الأنشطة العديد من المنافع والمزايا المتنوعة، من أهمها:

- برهن على أن هناك كثيراً من التكاليف لا ترتبط حجم الإنتاج، بل ترتبط بدرجة تعقيد وتنوع المنتجات وغيرها من العوامل المسببة لوجود التكاليف.
- ساعد على تحديد السليم لتكاليف الإنتاج وذلك من خلال العدالة في تخصيص التكاليف غير المباشرة عن طريق اختيار محركات التكلفة المناسبة والتي توضح العلاقة السببية لسلوك التكاليف.
- توصل إلى قياس تكاليف المنتجات والخدمات بشكل أكثر دقة مما كانت تفعله الأنظمة التقليدية (الجنابي، بدون تاريخ، 9).
- قام بتوفير المؤشرات التي تساعد في تحديد أهمية الأنشطة معبراً عنها بشكل تكلفة، وفي تحديد مجالات الوفرة أو الإسراف في التكلفة، ومكن الإدارة من اتخاذ القرارات المرتبطة بتخصيص الموارد طبقاً لأهداف كل نشاط. (الدبس، 2014م، 31).

رابعاً: عيوب نظام تكاليف على أساس الأنشطة:

- تستهلك عملية المقابلة والمعاينة والمسح من أجل تطبيق نظام (ABC) الكثير من الوقت والكلفة، إلى جانب تكاليف تخزين البيانات والتقارير الصادرة عن نظام، مما يجعل من تطبيق النظام ككل عملية تستلزم تكاليف مرتفعة، وتستهلك وقتاً طويلاً جداً، موارد كثيرة.
- إضافة إلى بيانات الأنشطة، تنشأ مشكلة تحديد وقياس أسباب نشوء التكاليف في كل نشاط مما يزيد من حجم البيانات التي يجب أن تسجل وتعالج وتخزن.
- إن الحصول على المعلومات التفصيلية التي يتطلبها تطبيق هذا النظام حول الموارد والأنشطة، وعن كل محرك محركات التكاليف يعتبر أمراً بالغ الصعوبة،

بالإضافة إلى العدد الكبير من العمليات الحسابية لتحديد تكلفة المنتج، ونتيجة لذلك ترى الإدارات إن تطبيق هذا النظام يسبب زيادة في التكاليف تفوق المنافع المتوقعة من تطبيقه (صباح، 2008، م، 49).

- عدم وجود محركات تكلفة استهلاك موارد أو استهلاك أنشطة واضحة وملائمة لجميع التكاليف.

- يتطلب نظام (ABC) استخدام العديد من معدلات التحميل من أجل تحميل تكاليف الأنشطة على منتجات المستفيدة، بشكل يتناسب وعدد الأنشطة المصممة ضمن المؤسسة. (الدبس، مرجع سابق، 34)

خامساً: خطوات تنفيذ نظام تكاليف على أساس الأنشطة :

بنسبة لنظام (ABC) لها مراحل رئيسية هي:

1. تحديد الأنشطة: إن أهمية هذه المرحلة ضرورية لأن الأنشطة هي النقطة المركزية في العملية، وتتمثل الصعوبة الرئيسية في تحديد الأنشطة بدرجة من الدقة الكافية لتكون النتائج ذات صلة، ويجب أن يكون عدد الأنشطة معقولاً وليس توليد معقد للغاية من الأنشطة تتكون من المهام الأولية التي ترتبط بهدف مشترك.

2. تحديد العوامل المسببة للتكاليف: تحديد مسببات التكلفة لكل نشاط أو مجموعة متجانسة من الأنشطة وتكون المسببات مقاييس كمية مثل عدد أوامر الشراء أو عدد ساعات العمل.

3. تحديد أوعية التكاليف وتخصيص تكاليف الأنشطة: على مجتمعات التكلفة حيث يخصص لكل نشاط رئيس وعاء تتراكم فيه تكلفة النشاط، ويتم تحديد معدل تكلفة لكل وحدة من العوامل المسببة للتكاليف.

4. تخصيص التكاليف على المنتجات: وذلك استناداً إلى العلاقة السببية بين التكلفة والنشاط والمنتجات. (Boukssess, 2009). p125..

الفرع الثاني: أسلوب بطاقة الأداء المتوازن:

أولاً: مفهوم بطاقة الأداء المتوازن:

هي عبارة عن مجموعة مختارة بعناية من المقاييس المشتقة من إستراتيجية المؤسسة هذه المقاييس تمثل أداة للمديرين لاستعمالها في توصيل نتائج الموظفين وأصحاب المصلحة الخارجيين ودوافع الأداء من خلالها المؤسسة ستنجز رسالتها وأهدافها الإستراتيجية.

ثانياً: مكونات بطاقة الأداء المتوازن:

تتكون من: (فتيحة، 2013م، 5).

1. الرؤية المستقبلية: والتي تبين إلى أين تتجه المنظمة وما هي الهيئة المستقبلية التي ستكون عليها.

2. الإستراتيجية: تتألف من مجمل الأهداف والخطط الطويلة المدى.

3. الأهداف: تمثل نتائج المراد تحقيقها التي تساهم في الوصول إلى رؤية المنظمة، حيث الأبعاد الأربعة حيث يجب أن تكون الأهداف واقعية وقابلة للقياس ومحددة بإطار زمني.

4. المنظور (المحور): مكون يدفع باتجاه تبني إستراتيجية معينة وفق تحليل مؤشرات مهمة في هذا المنظور أو المكون ومن ثم العمل على تنفيذ هذه الإستراتيجية للوصول إلى المؤشرات الواردة في المنظور.

5. المقاييس: تعكس قيام أداء التقدم باتجاه الأهداف، ويفترض أن يكون المقياس ذو طابع كمي وتوصل القياسات إلى الأعمال المطلوبة لتحقيق الهدف يصبح الكشف الممكن وضعه على شكل فعل لكيفية تحقيق الأهداف الإستراتيجية، فالمقاييس ما هي إلا تنبؤات عن الأداء المستقبلي وهذه المقاييس هي التي تدعم تحقيق الأهداف. (المرجع السابق، ص5).

6. المبادرات الإستراتيجية: هي برامج عمل توجه الأداء الإستراتيجي وتسهل عملية التنفيذ والإنجاز على المستويات التنظيمية الدنيا.

ثالثاً: مزايا تطبيق بطاقة الأداء المتوازن:

إن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن في المؤسسة الاقتصادية يوفر لها جملة من المزايا

منها:

- التنسيق بين مختلف فروع المؤسسة والتعاون في تحقيق الأهداف المسطرة.
- تحديد المسؤوليات بصورة واضحة مما يسهل التدخل في حالة الانحرافات.
- القدرة على تحليل وتقييم العمليات والأنشطة في المؤسسة الاقتصادية.
- تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة بأكثر فعالية وكفاءة.
- توفر بطاقة الأداء المتوازن معلومات كافية للمسؤولين لاتخاذ القرارات المناسبة.

رابعاً: عيوب تطبيق بطاقة الأداء المتوازن:

لما كانت بطاقة الأداء المتوازن عبارة عن أداة فعالة لتحقيق الأهداف

الإستراتيجية للمؤسسة الاقتصادية إلا أنه يواجه تطبيقها عدة مشكلات منها:

- نقص المعرفة عن تطبيق بطاقة الأداء المتوازن وبالتالي عدم وجود إطار مؤهلة لتطبيقها مما يؤدي إلى مقاومة تطبيقها من طرف العمال.
- قد تكون تكاليف تطبيق بطاقة الأداء المتوازن مرتفعة بالمقارنة بالفائدة المنتظرة منها.
- كثرة المقاييس والمعلومات قد تحدث لبساً في فهم العاملين.
- صعوبة تحديد مقاييس تترجم السياسات والأهداف العامة للمؤسسة الاقتصادية.
- بالرغم من هذه الصعوبات والمشاكل يجب أن لا يشكل تطبيق بطاقة الأداء المتوازن عائقاً أمام المؤسسة الاقتصادية، نظراً إلى المزايا والمنافع الكبيرة التي تعود بها عليها. (نوبلي ، مرجع سبق ذكره، 127-128).

خامساً: خطوات تطبيق بطاقة الأداء المتوازن:

يمكن تلخيص الخطوات التفصيلية لتصميم بطاقة الأداء المتوازن في المراحل التالية:¹

- تحديد الرؤية المستقبلية للمؤسسة وصياغة رسالتها.
- وضع الإستراتيجيات وتحديد الأهداف الإستراتيجية بدقة.

¹ أحلام بن رنو، عبد الرؤوف حجاج، مرجع سبق ذكره، ص 140-141.

- تحديد عوامل النجاح الحرجة وإعداد الخريطة الإستراتيجية.
- اختيار القياسات.
- إعداد خطط العمل.
- متابعة وتقييم بطاقة الأداء المتوازن.

المعوقات التي تحد من فاعلية استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة :

- 1- احتمالات التعارض بين الخصائص الرئيسة للمعلومات المحاسبية (أي الملاءمة والموثوقية). إذ لا يوجد توافق بين ملاءمة المعلومات ودرجة الوثوق بها، فمثلاً قد ترفض معلومة معينة أو تقبل إذا كانت ملائمة ولكنها غير موثوق بها، أو أنها موثوق بها ولكنها غير ملائمة.
- 2- احتمالات التعارض بين الخصائص الفرعية كالتعارض بين التوقيت الملائم والقدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فقد تصل المعلومة في الوقت المناسب؛ ولكنها لا تملك قدرة تنبئية عالية، كما في حالة أرقام التكلفة التاريخية.
- 3- ليست كل المعلومات الملائمة والموثوق بها تعتبر معلومات مفيدة؛ لأنها قد لا تكون ذات أهمية نسبية تذكر. (اختبار مستوى الأهمية) إن البند يعد مفيداً وذا أهمية نسبية إذا أدى حذفه أو الإفصاح عنه بطريقة محرفة إلى التأثير على متخذ القرار.
- 4- كذلك قد تكون تكلفة الحصول على المعلومات أكبر من العائد المتوقع منها. (اختبار التكلفة/ العائد). فالمعلومات التي لا ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأهداف مستخدمي القوائم المالية لا تعتبر معلومات مهمة، وليس هناك ما يدعو إلى الإفصاح عنها. إن القاعدة العامة فيما يتعلق باختبار محدد التكلفة والعائد هي أن المعلومات المحاسبية يجب عدم إنتاجها وتوزيعها إلا إذا زادت منفعتها عن كلفتها، وإلا فإن الشركة تتكبد خسارة عند الإفصاح عن تلك المعلومة، وذلك بسبب الإفصاح عن معلومات كلفتها تفوق منفعتها.
- 5- قد تكون المعلومات المحاسبية ملائمة وموثوق بها إلا أنه تواجه مستخدميها صعوبة فهمها، وتحليلها واستخدامها في نموذج القرار الذي يواجهه. على الرغم من أن المعلومات ينبغي أن تكون مفهومة، وصفة الفهم هذه تعكسها خصائص السهولة والوضوح التي تتميز بها المعلومات المنشورة. ولكن هناك عدد كبير من المستخدمين

يمتلكون مستويات استيعاب وتعليم مختلفة وكذلك أهداف مختلفة ومتعددة مما يجعل من هذه المهمة صعبة للغاية بالنسبة للمحاسب.

6- بالرغم من أهمية المقارنة في عملية اتخاذ القرار، فإن ما يهتم به مستخدمو المعلومات المحاسبية مقارنة المعلومات الخاصة بشركة معينة مع شركات مشابهة أو منافسة أو مع القطاع الصناعي الذي تنتمي إليه هذه الشركة. إلا أن عملية المقارنة سواء المكانية أو الزمانية قد لا تكون ذات جدوى عندما لا تلتزم الشركات (أو الشركة) بسياسة التماثل أو الاتساق وعدم تغيير الطرق المحاسبية بمجرد الرغبة في التغيير وعند تغيير تلك الطرق فإنه من الضروري الإفصاح عن هذا التغيير والآثار المترتبة نتيجة هذا التغيير على الوضع المالي ونتيجة النشاط للشركة ذات العلاقة.

أشار (محمود، 2013) إلى أهم المعوقات التي تحد من فاعلية الأساليب المحاسبية

الإدارية:

1/ عدم ادراك الادارة واهتمامها بالتخطيط والرقابة

2/ ارتفاع كلفة استخدامها

3/ نقص البرامج والتطبيقات الحاسوب المستخدمة

4/ نقص التدريب لدى الموظفين.

5/ غياب المنافسة.

6/ القصور في التخطيط.

7/ عدم الاهتمام بتقييم كفاءة النظم المالية

الفصل الثالث

تحليل البيانات ومناقشتها

الوسائل الإحصائية :

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) الذي يعد من أكثر الحزم الإحصائية استخداماً في تحليل البحوث العلمية والرسوم البيانية تفسير مستوى الموافقة :

تم تفسير مستوى الموافقة من خلال قيمة الوسط الحسابي والنسبة المئوية كما موضح بالجدول التالي :

الجدول (1) مستوى الموافقة على أسئلة الدراسة بناءً على مقياس ليكرت الخماسي

الوسط الحسابي	مستوى الموافقة
1.79 – 1	لا أوافق بشدة
2.59 – 1.8	لا أوافق
3.39 – 2.6	محايد
4.19 – 3.40	أوافق
5 – 4.20	أوافق بشدة

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

الجدول (2) درجة الموافقة على أسئلة الدراسة بناءً على النسبة المئوية

النسبة المئوية	درجة الموافقة
اقل من 50%	موافقة قليلة جداً
50% واقل من 60%	موافقة قليلة
60% واقل من 70%	متوسطة
70% واقل من 80%	موافقة كبيرة
من 80% فأكثر	موافقة كبيرة جداً

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

الصدق والثبات للأداة :

تم معرفة الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين وإعادة صياغتها وحذف بعض الفقرات ودمج بعضها بناءً على توجيهاتهم وخروج الاستبانة في شكلها النهائي ، كما يعرف الثبات على أنه اتساق المقياس أي إذا تم إعادة توزيع الاستبيان على عينة الدراسة تظل النتيجة ثابتة كما هي ، وتم قياس

الصدق الداخلي من خلال مقياس ألفا كرونباخ لجميع محاور الدراسة كلاً على حدة كما هو موضح أدناه :

الجدول (3) قياس الصدق والثبات من خلال مقياس ألفا كرونباخ

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق	التفسير
اثر استخدام الشركات التجارية الاساليب المحاسبية الادارية الحديثة في تحسين نظم معلوماتها.	0.696	0.834	عبارات المحور الاول تمتاز بدرجة ثبات وصدق عالية
استخدام اسلوب التكاليف على اساس الانشطة يؤثر في تحسين مخرجات نظم المعلومات.	0.502	0.709	عبارات الاستبيان تمتاز بدرجة ثبات وصدق عالية
إن استخدام الشركات التجارية في ولاية الجزيرة لاسلوب بطاقة الاداء المتوازن يؤدي الى:	0.727	0.853	عبارات الاستبيان تمتاز بدرجة ثبات وصدق عالية
المعوقات التي تحول دون استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.	0.825	0.908	عبارات الاستبيان تمتاز بدرجة ثبات وصدق عالية

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

الجدول (3) يوضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات لجميع متغيرات الدراسة أكبر من (0.5) مما يعني أن عبارات محاور الدراسة تمتاز بدرجة ثبات عالية، كما نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للصدق هي أكبر من (0.5) وهي عبارة عن الجزر التربيعي لمعامل الثبات أيضاً مما يعني أن عبارات الدراسة تمتاز بدرجة صدق عالية ، أي أن عبارات محاور الدراسة تقيس ما يفترض الباحث قياسه بالفعل.

صدق وثبات الاستبانة ككل :

الجدول (4) قياس الصدق والثبات من خلال مقياس ألفا كرونباخ

المعامل	القيمة	التفسير
الثبات	0.786	عبارات الاستبيان تمتاز بدرجة ثبات عالية
الصدق	0.887	عبارات الاستبيان تمتاز بدرجة صدق عالية

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

الجدول (4) يوضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات هي (0.786) وهي أكبر من (0.5) مما يعني أن أسئلة الاستبانة تمتاز بدرجة ثبات عالية جداً، كما نلاحظ أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للصدق (0.887) وهي عبارة عن الجزر التربيعي لمعامل الثبات

أيضاً هي اكبر (0.5) مما يعني أن عبارات الاستبانة تمتاز بدرجة صدق عالية أي أن أسئلة الدراسة تقيس ما يفترض البحث قياسه بالفعل.

1/ تحليل البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة

1- المؤهل العلمي:

الجدول (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المؤهل العلمي

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	8	16%
بكالوريوس	21	42%
دبلوم عالي	10	20%
ماجستير	10	20%
دكتوراه	1	2%
المجموع	50	100%

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

من خلال الجدول رقم (5) يتضح بأن مؤهل البكالوريوس حقق أعلى نسبة حيث بلغت 42 % ، الدبلوم العالي والماجستير بنسبة 20% لكل منهم، تليهم مؤهل الدبلوم بنسبة 16 %، وأخيراً مؤهل الدكتوراه بنسبة 2 %، عليه فإن تنوع مستويات المؤهل العلمي يعد مؤشراً إيجابياً على أن الإجابات تم الحصول عليها من مبحوثين من درجات علمية مختلفة وهو مؤشر إيجابي.

2- المسمى الوظيفي :

الجدول (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
محاسب	14	28%
مراجع	11	22%
مدير مالي	9	18%
اخر	16	32%
المجموع	50	100%

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

من خلال الجدول (6) يتضح بأن أغلب أفراد عينة الدراسة لديهم مسميات وظيفية أخرى وعددهم (16) بنسبة 32% ، ثم المحاسبين وعددهم (14) بنسبة 28% ، ثم المراجعين وعددهم (11) بنسبة 22% ، ثم المدير المالي وعددهم (9) بنسبة 18% ، عليه فان تنوع المسمى الوظيفي يعد مؤشراً إيجابياً على أن الإجابات تم الحصول عليها من مبحوثين من وظائف مختلفة وهو مؤشر ايجابي.

3- المؤهل المهني :

الجدول (7) توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل المهني

المؤهل المهني	العدد	النسبة المئوية
زمانة سودانية	1	2%
لا يوجد زمانة	49	98%
المجموع	50	100%

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

الجدول (7) يوضحان بأن (49) من المبحوثين لا يوجد لديهم اي زمانة بنسبة 98% من جملة المبحوثين ، وان (1) فقط من المبحوثين لديه زمانة سودانية بنسبة 2%.

2- الإحصاء الوصفي

1/ البيانات الكمية :

الجدول (8) الإحصاءات الوصفية للمتغيرات الكمية

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اقل قيمة	اكبر قيمة
سنوات الخبرة	3.06	1.096	1	4

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

يتضح من الجدول (8) أن سنوات الخبرة لديها وسط حسابي (3.06) بانحراف معياري (1.096) للسنوات بين (15 سنة فأكثر).

1/ المحور الأول : اثر استخدام الشركات التجارية في ولاية الجزيرة لأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة في تحسين نظم معلوماتها المحاسبية

الجدول (9) اثر استخدام الشركات التجارية في ولاية الجزيرة لأساليب المحاسبية الإدارية الحديثة في تحسين نظم معلوماتها المحاسبية

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	النسبة المئوية	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تساعد في الاعداد لعلمية التخطيط	4.70	0.463	موافقة بشدة	94%	موافقة كبيرة جداً	1
2	تساعد في عملية الرقابة	4.46	0.503	موافقة بشدة	89.2%	موافقة كبيرة جداً	3
3	تساهم في تقييم الاداء	4.62	0.530	موافقة بشدة	92.4%	موافقة كبيرة جداً	2
4	تساهم في تطوير اساليب العمل	4.42	0.642	موافقة بشدة	88.4%	موافقة كبيرة جداً	5
5	تؤدي الى تطوير خبرات الموظفين	4.46	0.542	موافقة بشدة	89.2%	موافقة كبيرة جداً	4
6	تعمل على ضبط التكاليف وتخفيضها	4.22	0.996	موافقة بشدة	84.4%	موافقة كبيرة جداً	7
7	تحسين جودة الأداء	4.24	0.771	موافقة بشدة	84.8%	موافقة كبيرة جداً	6
8	تلبى احتياجات العملاء	3.84	1.315	وافق	76.8%	موافقة كبيرة	8
المتوسط العام		4.37				موافقة بشدة	

المصدر : اعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

تبين للباحثة من خلال الجدول (9) إستجابة أفراد عينة الدراسة تعبر عن الموافقة والعبارات جاءت مرتبة كالآتي:

تساعد في الاعداد لعلمية التخطيط بنسبة بلغت (4.70%)، تساهم في تقييم الاداء (4.62%)، تساعد في عملية الرقابة (4.46%)، تؤدي الى تطوير خبرات الموظفين (4.46%)، تساهم في تطوير اساليب العمل (4.42%)، يؤدي الى تحسين جودة الاداء (4.24%)، تعمل على ضبط التكاليف وتخفيضها (4.22%)، تلبى احتياجات العملاء (3.84%).

2/ المحور الثاني: استخدام اسلوب التكاليف على اساس الانشطة يؤثر في تحسين مخرجات نظم المعلومات في الشركات التجارية في ولاية الجزيرة.

الجدول (10) استخدام اسلوب التكاليف على اساس الانشطة يؤثر في تحسين مخرجات

نظم المعلومات في الشركات التجارية في ولاية الجزيرة

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	النسبة المئوية	مستوى الموافقة	الترتيب
1	القياس الدقيق لتكاليف وحدة النشاط يؤدي الى تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	4.54	0.646	أوافق بشدة	90.8%	موافقة كبير جداً	1
2	التحديد السليم لتكاليف الانتاج يحسن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	4.22	0.582	أوافق بشدة	84.4%	موافقة كبير جداً	2
3	استبعاد التكاليف التي لا ترتبط بحجم الانتاج يساهم في	4.12	0.849	أوافق	82.4%	موافقة	4

4	اخراج معلومات محاسبية جيدة	4.18	0.962	أوافق	83.6%	موافقة كبير جداً	3
	تحديد سبب التكلفة لكل نشاط يسهل عملية اخراج معلومات محاسبية سليمة						
	المتوسط العام	4.27				أوافق بشدة	

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

من خلال الجدول (10) إستجابة أفراد عينة الدراسة تعبر عن الموافقة والعبارات جاءت مرتبة كالآتي:.

القياس الدقيق لتكاليف وحدة النشاط يؤدي إلى تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (4.54). التحديد السليم لتكاليف الانتاج يحسن مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (4.22). تحديد سبب التكلفة لكل نشاط يسهل عملية اخراج معلومات محاسبية سليمة (4.18) استبعاد التكاليف التي لا ترتبط بحجم الانتاج يساهم في اخراج معلومات محاسبية جيدة. (4.12)

3/المحور الثالث: إن استخدام الشركات التجارية في ولاية الجزيرة لاسلوب بطاقة الاداء المتوازن يؤدي الى:

الجدول (11)

إن استخدام الشركات التجارية في ولاية الجزيرة لاسلوب بطاقة الاداء المتوازن يؤدي الى:

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	النسبة المئوية	مستوى الموافقة	الترتيب
1	التنسيق بين مختلف فروع الشركة مما يساعد في تحسين مخرجات نظم معلوماتها المحاسبية	4.50	0.544	أوافق بشدة	90%	موافقة قليلة جداً	2
2	التحديد الواضح للانحرافات في كل قسم مما يساعد في معالجة الانحرافات	4.48	0.505	أوافق بشدة	89.6%	موافقة قليلة جداً	3
3	القدرة على تحليل الانشطة الداخلية في الشركة مما يساعد في اخراج معلومات محاسبية دقيقة	4.52	0.614	أوافق بشدة	90.4%	موافقة قليلة جداً	1
4	القدرة على تقييم الانشطة والعمل مما يساهم في اخراج معلومات محاسبية واضحة	4.44	0.611	أوافق بشدة	88.8%	موافقة كبيرة	6
5	الاهتمام بتقييم الاداء المالي يساعد في تحسين النظم المحاسبية	4.46	0.503	أوافق بشدة	89.2%	موافقة كبيرة	4
6	الاهتمام بتلبية طلبات العملاء يؤثر في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية	3.16	1.530	محايد	63.2%	موافقة كبيرة جداً	7
7	تدريب العاملين يساعد في جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية	4.46	0.503	أوافق بشدة	89.2%	موافقة قليلة جداً	5
	المتوسط العام	4.29				أوافق بشدة	

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

أوضح للباحثة من خلال الجدول (11) إستجابة أفراد عينة الدراسة تعبر عن الموافقة والعبارات جاءت مرتبة كالآتي:

القدرة على تحليل الانشطة الداخلية في الشركة مما يساعد في اخراج معلومات محاسبية دقيقة (4.52)، التنسيق بين مختلف فروع الشركة مما يساعد في تحسين مخرجات نظم معلوماتها المحاسبية (4.50)، التحديد الواضح للانحرافات في كل قسم مما يساعد في معالجة الانحرافات (4.48)، الاهتمام بتقييم الاداء المالي يساعد في تحسين النظم المحاسبية (4.46)، تدريب العاملين يساعد في جودة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية (4.46)، القدرة على تقييم الانشطة والعمل مما يساهم في اخراج معلومات محاسبية واضحة (4.44)، الاهتمام بتلبية طلبات العملاء يؤثر في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية (3.16).

المتغير الرابع: المعوقات التي تحول دون استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.

الجدول (12) المعوقات التي تحول دون استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.

م	الأسئلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	النسبة المئوية	مستوى الموافقة	الترتيب
1	التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية في الشركات التجارية	4.16	0.934	أوافق	83.2%	موافقة كبيرة جداً	2
2	التعارض بين الخصائص الفرعية للمعلومات المحاسبية في الشركات التجارية	4.08	0.922	أوافق	81.6%	موافقة كبيرة جداً	3
3	تكلفة الحصول على المعلومات المحاسبية في الشركات اكبر من العائد المتوقع منها	3.44	1.473	أوافق	68.8%	موافقة متوسطة	8
4	صعوبة فهم المعلومات المحاسبية في بعض الاحيان	3.54	1.432	أوافق	70.8%	موافقة كبيرة	7
5	عدم تغيير الطرق المحاسبية المستخدمة في الشركات التجارية	3.82	1.380	أوافق	76.4%	موافقة كبيرة	5
6	عدم توفر البيئة الملائمة للعمل	3.74	1.382	أوافق	74.8%	موافقة كبيرة	6
7	عدم رغبة الادارة في استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة	3.98	1.204	أوافق	79.6%	موافقة كبيرة	4
8	التكاليف الباهظة في استخدام اساليب المحاسبية الادارية الحديثة	4.24	0.916	أوافق بشدة	84.8%	موافقة كبيرة جداً	1
المتوسط العام		3.88		اوافق			

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

أتضح للباحثة من خلال الجدول (12) إستجابة أفراد عينة الدراسة تعبر عن الموافقة والعبارات جاءت مرتبة كالآتي:

التكاليف الباهظة في استخدام اساليب المحاسبية الادارية الحديثة (4.24)،
التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية في الشركات التجارية (4.16)،
التعارض بين الخصائص الفرعية للمعلومات المحاسبية في الشركات (84.0)، عدم رغبة
الادارة في استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة (3.98)، عدم تغيير الطرق
المحاسبية المستخدمة في الشركات التجارية (3.82)، عدم توفر البيئة الملائمة للعمل
(3.74)، صعوبة فهم المعلومات المحاسبية في بعض الاحيان (3.54)، تكلفة الحصول على
المعلومات المحاسبية في الشركات اكبر من العائد المتوقع منها. (3.44)
أختبار الفرضيات:

نتائج اختبار مربع كاي لعبارات المحور الأول:

الجدول (13) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة المحور الأول

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	تساعد في الاعداد لعمليّة التخطيط	9.743	0.008	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
2	تساعد في عملية الرقابة	6.612	0.037	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
3	تساهم في تقييم الاداء	61.343	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
4	تساهم في تطوير اساليب العمل	59.607	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
5	تؤدي إلى تطوير خبرات الموظفين	51.991	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
6	تعمل على ضبط التكاليف وتخفضها	57.240	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
7	تحسين جودة الاداء	29.404	0.003	ذات دلالة إحصائية	أوافق
8	تلبّي احتياجات العملاء	12.935	0.044	ذات دلالة إحصائية	أوافق

المصدر : إعداد الباحث بواسطة الحزمة الإحصائية SPSS من واقع بيانات الاستبانة 2021م

من الجدول (13) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع الاسئلة (0.000)، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، لذا تم رفض فرض العدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، وقبول الفرض البديل وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية.

والجدول (14) يلخص نتائج اختبار مربع كاي :

الجدول (14) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة المحور الثاني

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	القياس الدقيق للتكاليف وحدة النشاط يؤدي إلى تحسين مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية	52.743	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
2	التحديد السليم للتكاليف الانتاج يحسن مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية	50.994	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
3	استبعاد التكاليف التي لا ترتبط بحجم الانتاج يساهم في اخراج معلومات محاسبية جيدة	40.370	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
4	تحديد سبب التكلفة لكل نشاط يسهل عملية اخراج معلومات محاسبية سليمة	41.354	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

من الجدول (14) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع الاسئلة (0.000) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، لذا تم رفض فرض العدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، وقبول الفرض البديل وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية.

الجدول (15) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة المحور الثالث

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	التنسيق بين مختلف فروع الشركة مما يساعد في تحسين مخرجات نظم معلوماتها الحاسوبية	6.914	0.032	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
2	التحديد الواضح للانحرافات في كل قسم مما يساعد في معالجة الانحرافات	1.112	0.003	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
3	القدرة على تحليل الأنشطة الداخلية في الشركة مما يساعد في اخراج معلومات محاسبية دقيقة	56.250	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
4	القدرة على تقييم الأنشطة والعمل مما يساهم في اخراج معلومات محاسبية واضحة	4.592	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
5	الاهتمام بتقييم الاداء المالي يساعد في تحسين النظم الحاسوبية	5.622	0.040	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة
6	الاهتمام بتلبية طلبات العملاء يؤثر في فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية	8.016	0.032	ذات دلالة إحصائية	محايد
7	تدريب العاملين يساعد في جودة مخرجات نظم المعلومات الحاسوبية	1.047	0.003	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية (2021م)

من الجدول (15) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع الاسئلة (0.000) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، لذا تم رفض فرض العدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، وقبول الفرض البديل وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية.

الجدول (16) نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفروق للإجابات على أسئلة المحور الرابع

م	الأسئلة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الفروق	لصالح
1	التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات الحاسوبية في الشركات	86.587	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
2	التعارض بين الخصائص الفرعية للمعلومات الحاسوبية في الشركات	18.439	0.003	ذات دلالة إحصائية	أوافق
3	تكلفة الحصول على المعلومات الحاسوبية في الشركات اكبر من العائد المتوقع منها	38.555	0.001	ذات دلالة إحصائية	أوافق
4	صعوبة فهم المعلومات الحاسوبية في بعض الاحيان	29.833	0.019	ذات دلالة إحصائية	أوافق
5	عدم تغيير الطرق الحاسوبية المستخدمة في الشركات الصناعية	54.732	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
6	عدم توفر البيئة الملائمة للعمل	41.316	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
7	عدم رغبة الادارة في استخدام اساليب الحاسبة الادارية الحديثة	53.366	0.000	ذات دلالة إحصائية	أوافق
8	التكاليف الباهظة في استخدام اساليب الحاسبة الادارية الحديثة	34.086	0.005	ذات دلالة إحصائية	أوافق بشدة

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية(2021م)

من الجدول (16) يلاحظ أن القيمة الاحتمالية لاختبار مربع كاي لدلالة الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة عن جميع الاسئلة (0.000) ، وهي أقل من مستوى المعنوية (0.05) ، لذا تم رفض فرض العدم القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المبحوثين ، وقبول الفرض البديل وهذا يعني أن الفروق بين إجابات المبحوثين ذات دلالة إحصائية عالية.

الجدول (17) اختبار (t) الفروق لجميع الفرضيات

الفروض	قيمة t الحسوية	درجات الحرية	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الفرضية الأولى	70.767	49	.0000	4.37
الفرضية الثانية	61.452	49	.0000	4.27
الفرضية الثالثة	82.938	49	.0000	4.29
الفرضية الرابعة	44.003	49	.0000	3.88

المصدر : إعداد الباحثة من بيانات الدراسة الميدانية(2021م)

الخاتمة

وقد أشتملت على أهم النتائج والتوصيات كالآتي:

أولاً: النتائج:

1- تستخدم الشركات التجارية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة لتحسين مخرجات نظم معلوماتها المحاسبية .

1- تساعد أساليب المحاسبة الإدارية في الاعداد لعلمية التخطيط، وتساهم في تقييم الاداء

2- تساعد أساليب المحاسبة الإدارية في عملية الرقابة وتؤدي إلى تطوير خبرات الموظفين

3- أساليب المحاسبة الإدارية تساهم في تطوير اساليب العمل وتحسين جودة الأداء

4- أساليب المحاسبة الإدارية تعمل على ضبط التكاليف وتخفيضها وتلبي احتياجات العملاء

2- استخدام أسلوب التكاليف على أساس الأنشطة يؤثر في تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.

1. أن القياس الدقيق لتكاليف وحدة النشاط يؤدي إلى تحسين مخرجات نظم المعلومات المحاسبية حيث عملهم الحالي يتوافق مع مؤهلهم الأكاديمي.

2. تحديد سبب التكلفة لكل نشاط يسهل عملية اخراج معلومات محاسبية سليمة.

3. استبعاد التكاليف التي لا ترتبط بحجم الانتاج يساهم في اخراج معلومات محاسبية جيدة

3- يؤثر استخدام أسلوب بطاقة الأداء المتوازن على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية في الشركات التجارية بولاية الجزيرة.

1. أن القدرة على تقييم الأنشطة والعمل يساهم في اخراج معلومات محاسبية واضحة

2. أن الاهتمام بتلبية طلبات العملاء يؤثر في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.

4- تواجه الشركات التجارية بولاية الجزيرة معوقات تحول دون استخدام أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة فيها .

1. التكاليف الباهظة في استخدام اساليب المحاسبية الادارية الحديثة.
2. التعارض بين الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية في الشركات التجارية.
3. التعارض بين الخصائص الفرعية للمعلومات المحاسبية في الشركات التجارية.
4. عدم رغبة الادارة في استخدام اساليب المحاسبة الادارية الحديثة.
5. عدم تغيير الطرق المحاسبية المستخدمة في الشركات التجارية.
6. عدم توفر البيئة الملائمة للعمل.
7. صعوبة فهم المعلومات المحاسبية في بعض الاحيان.
8. تكلفة الحصول على المعلومات المحاسبية في الشركات اكبر من العائد المتوقع منها.

ثانياً: التوصيات

- 1- على الشركات التجارية بولاية الجزيرة أن تستخدم أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة لتحسين علمية التخطيط وتحسين جودة الأداء.
- 2- يجب على الشركات التجارية بولاية الجزيرة العمل بأساليب المحاسبة الإدارية التي تساهم في تطوير العمل والرقابة.
- 3- على الشركات التجارية بولاية الجزيرة العمل على تطوير خبرات الموظفين.
- 4- على الشركات التجارية بولاية الجزيرة ضبط التكاليف وتخفيضها.
- 5- يجب الاهتمام بتلبية طلبات العملاء لأنها تؤثر في فاعلية نظم المعلومات المحاسبية.
- 6- على الشركات التجارية بولاية الجزيرة عدم المبالغة في التكاليف الباهظة التي تخصص لاستخدام اساليب المحاسبية الادارية الحديثة.
- 7- على الشركات التجارية بولاية الجزيرة العمل على معالجة المعوقات التي تحول دون استخدام اساليب المحاسبية الادارية الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. احمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2007م.
2. محمد يوسف الحفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للطباعة والنشر، عمان - الأردن، 2001 م .
3. نواف محمد عباس الرماحي، تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتحليلها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2009م.

البحوث العلمية :

1. أحمد عبد الرحمن، المخادمة اثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة، 2005م
2. أمين بن سعيد الجزائر، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية تخصص : ديسمبر-2010م.
3. قناوة فتيحة، مساهمة بطاقة الأداء المتوازن في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013م.
4. محمد هيثم الدبس، نظام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (TDABC) كأساس لاتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، رسالة للحصول على درجة الماجستير، قسم المحاسبة، جامعة دمشق سوريا، 2014م.
5. مزغيش عبد الحليم: تحسين أداء المؤسسة في ظل إدارة الجودة الشاملة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التجارية، تخصص تسويق، جامعة. 2012/ الجزائر، 2011م.

6. نريمان إبراهيم صباح، واقع استخدام أساليب المحاسبة الإدارية في الشركات الصناعية في قطاع غزة، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2008م.

المجلات والدوريات:

1. أحمد غازي طاهر، عبد الرزاق عوي في جبير، ناصر طالب شريف، أهمية أساليب المحاسبة الإدارية الحديثة في إستراتيجية التكلفة دراسة تطبيقية الشركات الصناعية في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة جامعة جيهان، أربيل العلمية، العدد2، أيلول 2018م.

2. فيصل رماط حسن السليم، التكاليف على أساس الأنشطة (abc) وتطبيقها في المؤسسات الصحية الصغيرة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد67، 2017/12/17م، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة المستنصرية، قسم المحاسبة.

3. محمد العشماوي، محاسبة التكاليف المنظورين التقليدي والحديث، ط1، دار اليازوري، 2011م.

4. محمد هيثم الدبس، نظام التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت (TDABC) كأساس لاتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، د.ت.

5. معاد خلف إبراهيم الجنابي، محاضرة بعنوان: تأثير التكامل بين التقنيات المستجدة في محاسبة التكاليف وتربطها في خدمة منظمات الأعمال، جامعة العراق.

المراجع الاجنبية:

1. Boukssessasouhilakheira, (la mise en place d un system de comptabilite analytique dans une enterprisalgerienne) miemoire, de magister, universited oraN, 2009-2010.